

## الوافي في الوفيات

أجزت لهم عني رواية كل ما ... روايته لي مع توقُّ وإتقان .  
ولست مجيزاً للرواة زيادة ؟ ؟ ... برئت إليهم من مزيدٍ ونقصان .  
ومن شعره لما أضرَّ : .

إن يذهب ا□ من عينيَّ - نورهما ... فإنَّ قلبي بصيرٌ ما به ضرر .  
أرى بقلبي دنياي وآخرتي ... والقلب يدرك ما لا يدرك البصر .  
وا□ إن لكم في القلب منزلةً ... ما نالها قبلكم أنثى ولا ذكر .  
وصالكم لي حياةٌ لا نفاذ لها ... والهجر موتٌ فلا عينٌ ولا أثر .  
ومنه : .

عجزت عن حمل قرطاس وعن قلم ... من بعد إلفي بالقرطاس والقلم .  
كتبت ألفاً وألفاً من مجلدةٍ ... فيها علوم الورى من غير ما ألم .  
ما العلم فخر امرئٍ إلا لعامله ... إن لم يكن عملٌ فالعلم كالعدم .  
العلم زينٌ وتشريفٌ لصاحبه ... فاعمل به فهو للطلاب كالعلم .  
ما زلت أطلبه دهري وأكتبه ... حتى ابتليت بضعف الجسم والهزم .  
الشارمساحي .

أحمد بن عبد الدايم بن يوسف بن قاسم بن عبد ا□ بن عبد الخالق ابن ساهل أمره الكنانى  
الشارمساحي يكنى أبا يوسف قال الشيخ أثير الدين أبو حيان . مولده بشارمساح سنة ثلاث  
وستين وست مائة وأنشدني من لفظه قال : أنشدنا المذكور لنفسه بدمياط سنة أربع وتسعين من  
قصيدة : .

محجَّبةٌ بين الترائب والحشا ... فدمعي لها طلقٌ وقلبي بها رهن .  
وحال الهوى ما ليس يدرك كنهه ... وهل هو وهمٌ يعتري القلب أم وهن .  
ومسلكه بالطرف سهلٌ وإنما ... له منهجٌ أعيى القلوب به حزن .  
لديه الأمانى بالمنايا مشوبةٌ ... وفيه الرجا واليأس والخوف والأمن .  
وكم مهلكٍ فيه يقينٌ لعاشقٍ ... ومطلبه من دونه في الورى ظنٌ .  
وأنشد بالسند المذكور قال أنشدني له سنة سبع وسبع مائة : .  
تخشى الطبيى والطبا من فتك ناظره ... وإن تثنى فلا تسأل عن الأسئل .  
لا واخذ ا□ عينيه فقد نشطت ... إلى تلافي وفيها غاية الكسل .  
ترمي القلوب فما تدري أقام بها ... هاروت أم ذاك رامٍ من بني ثعل .

هذا الغزال الذي راقت محاسنه ... فلا عجبٌ عليه رقّة الغزل .  
لما تواليت من وجدٍ ومن شغفٍ ... تحقق الناس أني مغرمٌ بعلي .  
وأنشدني بالنسد المذكور له :

جدّ بنفس المشوق هازلها ... غزالةٌ لم أزل أغازلها .  
كأنها البدر طالعاً فلذا ... قلوب عشاقها منازلها .  
أرسلت طرفي لها فوا أسفا ... ما عاد قلبي ولا رسائلها .  
لم يبق إلا خيال طلعتها ... في الليل أو نسمةٌ أسائلها .  
عيني لكسري بعد الوفا رجعت ... مجنونةٌ دمعها سلاسلها .  
كأنّ فيها سحابةٌ هطلت ... فطلّها هاملٌ ووابلها .  
وأنشدني بالنسد المذكور أيضاً :

لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت ... عكا بنارٍ وهدّتها بأحجار .  
بل اعجبوا للسان النار قائلةً ... هذي منازل أهل النار في النار .  
قلت : أنشدني لنفسه إجازةً القاضي شهاب الدين أبو الثناء محمود C تعالى : .  
مررت بعكا عند تعليق سورها ... وزند أوار النار من تحتها وار .  
فعاينتها بعد التنصر قد غدت ... مجوسية الأحجار تسجد للنار .  
الحافظ أبو بكر الشيرازي .

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى الحافظ أبو بكر الشيرازي مصنف كتاب الألقاب سمع  
جماعةً وكان صدوقاً ثقة توفي سنة سبع وأربع مائة .  
أبو بكر الخولاني المالكي .

أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الخولاني القبرواني شيخ المالكية بالقيروان كان حافظاً  
للمذهب أديباً نحوياً تفقه بآبى زيد وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .  
؟ المشاط المقرئ .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين الشيخ أبو الحسين الكيالي النيسابوري  
المشاط المقرئ شيخ ثقة جليل عالم توفي سنة ثمان وسبعين وأربع مائة .  
؟ الكرمانى الصوفى